

1/3 شرح صحيح مسلم /كتاب الصيام/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

وهو بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت

ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وفصدت الشياطين - [00:00:04](#)

الله اكبر الله اكبر وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا بالوهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم -

[00:00:20](#)

الشياطين هذا من رحمة الله جل وعلا في هذا الشهر المباركة شهر الخير والاعمال الصالحة قد تعرض فيه ابواب الجنات وابواب الرحمة بلغ فيها ابواب جهنم الشياطين وفي هذا تشجيع العباد على العمل الصالح والجد في طاعة الله. نعم. الله اكبر. نعم -

[00:00:43](#)

وحدثني محمد بن حاتم والحلواني قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن حدثني نافع بن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول عندنا وحدثني محمد بن حاتم والحلواني قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني نافع بن ابي انس ان اباه -

[00:01:03](#)

حدثني نافع بن ابي انس وابي انس. نعم نعم ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - [00:01:30](#)

لا ماذا تفعل الثاني اي نعم مالك بن ابي عامر نعم قال نافع بن مالك من ابي عامر وان كان مالك ابو انس. نعم مم قال مالك

ابن انس ان مالك ابن ابي عامر. نعم - [00:01:54](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا

حتى تتروا الهلال ولا تفتطروا حتى تروه. فان اغمي عليكم فاقدروا فاقدروا له - [00:02:49](#)

نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

لما ذكر رمضان فضر ببيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. ثم عقد ابهامه في الثالثة قوموا - [00:03:11](#)

وابصروا لرؤيته فان اغني عليكم فاقدروا له ثلاثين وهذا هو الواجب وهذه القاعدة ان الصيام للرؤية روان وهكذا العيد عيد الحجة

فان غم وجب ان يعجل ان يعد ثلاثون فاذا كمل شعبان ثلاثين - [00:03:32](#)

قال الناس واذا كمل رمضان ثلاثين افطر الا ان يرى الهلال الى الثلاثين. وهكذا ذو القعدة الهلال من الثلاثين دخل ذي الحجة والاكملوا

ثلاثين ودخل عند الحجة. نعم وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث

ابي اسامة - [00:03:59](#)

وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال

الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين - [00:04:28](#)

وحدثني زهير ابن حرب حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له. مم - [00:04:48](#)

وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا - [00:05:11](#)

فان غم عليكم فاقدروا له الشهر لا ينقص عن السبع وعشرين ولا يزيد على ثلاثين الشهر جمع الشهور الهلالية نقصت وان كملت فسلها فاذا ظلم الهلال وجب اكمالها ثلاثين وينوي الهلال عمل بذلك - [00:05:31](#)

وليس العمدة على الحساب عزة مدى الحساب في ثم الاعتماد على الرؤية رؤيته واصل الخير مما عليكم فاتوا العدة ثلاثين نعم وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم ابن عبد الله - [00:05:54](#)

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم صلى اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له - [00:06:19](#)

حدثني يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغمى عليكم فان غم عليكم فاقدروا له تتنهمون بن عبدالله حدثنا روح بن عباد حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنه - [00:06:55](#)

هنا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة وحدثني الحجاج بن الشاعر حدثنا حسن الاشيب حدثنا شيبان عن يحيى قال واخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر - [00:07:20](#)

رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون وحدثنا سهر بن عثمان حدثنا زياد بن عبد الله بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير وحدثنا سهل ابن - [00:07:42](#)

عثمان حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعشرا وتسعا. الله اكبر. اللهم صلي على محمد - [00:08:01](#)

نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن جبلة فقال بنات ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة - [00:08:21](#)

ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى. هم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريف قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - [00:08:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرار وكسر الابهام في الثالثة قال الرخبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار نعم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا غندر عن شعبة هاء - [00:08:58](#)

وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال ثمانية سعيد بن عمرو ابن السعيد انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما امة امية لا نكتب ولا - [00:09:24](#)

سنحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة وشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين حدثني محمد ابن حاتم حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاسود ابن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثاني ثلاثين - [00:09:44](#)

اللهم صل على محمد حدثنا ابو كامل من الجحبري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رضي الله عنه - [00:10:04](#)

رجلا يقول الليلة ليلة النصف. فقال له ما يدريك ان الليلة النصف؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وأشار باصبعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة وأشار باصبعه - [00:10:16](#)

منها وحدث او خنس ابهامه حدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا - [00:10:36](#)

واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما حدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:10:55](#)

وقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وهذا هلال رمضان فصوموا شوال شوال تصوموا ثلاثين - [00:11:11](#)

وهكذا يقال في شعبان اذا هم عليهم دخول رمضان اكملوا شعبان ثلاثين يوما. نعم. حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:34](#)

قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:11:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - [00:12:17](#)

وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين اللهم صلي على محمد نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج - [00:12:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال فاذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان اغمي عليكم منذ ثلاثين حدثنا ابو بكر قال هنا بين ان - [00:12:54](#)

الحساب لا يعول عليه ولا نعمل به او من وانما يعمل به في اشياء دنيوية كتابات او في كتابات تعريف المكاتبات اما ان يعول عليه في صوم او افطار او حج فلا. ولهذا قال صوموا لرؤيته - [00:13:15](#)

هل هم عليكم فان غم عليكم فاتوا عدة واثنين هذا واضح في ان العمدة على الرؤية والعدة فقط. تمام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال ابو بكر حدثنا وكيع عن علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي - [00:13:39](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان صوما فليصمه. يعني مطلقة سواء كان شعبان سواء كان اخر شعبان غيما - [00:14:03](#)

او صحوه واجب اكمال العدة ولا يجوز تقدم رمضان بيوم ولا يومين احتياطا بل يجب الافطار حتى يثبت دخول الشهر واللفظ الاخر اذا انتصف شعبان فلا تصوموا سد بذريعتيه زيادة صوم - [00:14:23](#)

ما حيز على الزيادة ان يصوم بعد النص قد حكى ابو العباس رحمه الله اجماعا ولا لا على انه لا يجب الاعتماد على الحساب لاثبات الصيام ولا الفطر وعلى الحج - [00:14:43](#)

وانما الواجب اثبات الرؤية والعدل فقط. نعم وحدثناه يحيى بن بشر الحريري حدثنا معاوية يعني ابن سلام وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابو عامر حدثنا هشام ها وحدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ايوب حاء وحدثني - [00:15:03](#)

ابن حرب حدثنا حسين ابن محمد حدثنا شيبان كلهم عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه. حدثنا عبد ابن اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الا يدخل على ازواجه شهرا قال - [00:15:28](#)

فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من - [00:15:48](#)

تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون وكان مثال كما حصل منهن من المطالبة النفقة وما حصل على النبي اشد اشياء كدرته عليه الصلاة والسلام هاجرهن شهرا شهرا تأديبا وتعزيلا - [00:16:08](#)

فدل على جواز مثل هذا وان هذا من باب التأديب لا بأس ان يكون شهرا واقل واكثر كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون كعب بن مالك وصاحبيه خمسين ليلة - [00:16:40](#)

لما تخلف اولئك السلفان طلبه تبوك اما الحرص الخاص الذي بين الرجل وصاحبه هذا ليس له الحج اكثر من ثلاثة ايام. خيرهما الذي يبدأ بالسلام هذا الحق الاصل دنيوي الذي بين الانسان وبين اخيه - [00:17:01](#)

ثم يتعلق المعصية والمصلحة العامة هذا ان مراعاة المصلحة. نعم. هم حدثنا محمد ابن رمح اخبرنا الليل وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له حدثنا ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه - [00:17:24](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج اليها في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفقا بيديه ثلاث مرات وحبس اصبعه واحدة في الاخرة - [00:17:45](#)

يعني يكن كذا ويكون كذا نعم. نعم. يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين. نعم حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول - [00:18:05](#)

نزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج اليها صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين. ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

يديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها. والثالثة بتسع منها حدثني وهكذا وهكذا حدثني هارون ابن عبد الله حدثنا الحجاج ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني يحيى ابن عبد الله ابن محمد ابن صيفي ان عكرمة ابن عبد - [00:18:45](#)

ابن الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف الا يدخل على بعض اهله شهرا اه فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقل له حلفت يا نبي الله الا تدخل علينا شهرا - [00:19:14](#)

قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما مم نعم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا روح حاء وحدثنا محمد ابن المثنى حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله - [00:19:34](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا محمد ابن بشر حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد حدثني محمد ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة - [00:19:58](#)

مع وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن اسماعيل عن محمد بن سعد عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وعشرا وتسعا مرتين. وحدثني محمد بن عبد الله بن - [00:20:18](#)

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق وسلمة بن سليمان قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد في هذا الاسناد بمعنى حديثهما نعم حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وكتيبة وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل - [00:20:40](#)

وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن وهو ابن ابي حرملة عن حبيب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة - [00:21:07](#)

في اخر الشهر زلني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته؟ فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رأيناه ليلة السبت - [00:21:27](#)

فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه. فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى ابن يحيى في نكتفي او تكتفي - [00:21:47](#)

احتج بهذا من يرى ان لكل اهل بلد رؤيتهم اذا تباعدت الاخطار لان ابن عباس رضي الله عنهما لم يعمل برؤية اهل الشام في دخول رمضان رأوه بالجمعة واهل المدينة رأوه ليلة السبت فصاموا - [00:22:06](#)

ولا نزال نصوم حتى نرى الهلال ام يكمل ثلاثين فعلى هذا يكون عيد اهل المدينة يوم الاثنين وعيد اهل الشام يوم الاحد وذهب الاكثرون الى ان رؤية امة الرؤية عامة المسلمين وعليهم العمل بها - [00:22:24](#)

اذا ثبتت العدل وهذه مسألة اجتهادية لاهل العلم بها الخلاف المشهور وقد درس مجلس سيأتي والعلماء هذه المسألة ورعى انه لا حرج فيه ان يعمل كل اهل الله يهدي ما يثبت لديهم لدى علمائهم - [00:22:48](#)

كما فعل ابن عباس من ناحية بعيدة كما انك هنا ان تقوم رؤية اهل الاسلام واهل مصر وكذلك لا حول اذا لم يروه واه فاذا اهل الثقة عندهم انهم حينما رأوه بعد المملكة مثلا ان يقوموا برؤيتهم - [00:23:14](#)

كما العباس حسنه ثلاثين نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن ابي البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا في بطن نخلة قال فرأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث. وقال بعض القوم هو ابن ليلتين. قال فلقينا ابن - [00:23:43](#)

بس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيت قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية - [00:24:14](#)

هو لليلة رأيتموه اللهم صل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البخري قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرف - [00:24:34](#)

ان رجلا الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة - [00:24:57](#)

نعم يعني طول نلقاه حتى يراه الناس يكون كبيرا حتى يراه الناس في اول ليلة يظن بعض الناس انه بداية سابقة وليس له كذلك العمدة على رؤيته ولو كان كبيرا واضحا - [00:25:14](#)

العمدة ولا يقال في الليلة السابقة الا به دليل فاذا رؤيا ولو كان واطحا قد يظن انه فالعمدة على انه ابن تلك الليلة الحرصا تلك الليلة ويحسن من تلك الليلة - [00:25:30](#)

نعم لان الله هذا مده يعني وسع فيهم فجعله تكون مدته حتى يراه الناس حدثنا ها لابراهيم هلال مطلقا ولو كان كبيرا ولو كان واضحا لا يقال اذا كان لله الا بدليل - [00:25:47](#)

نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو رأوه مثلا مال او ثلاثة او اكثر ليلة احد - [00:26:14](#)

عمر رمضان فانه يعتبر يوم الاحد ولا يقال ان هذا من هذا كبر ولا كبير واضح انه السبت ولو كان واطحا اما اذا حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:26:31](#)

عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة جميعا ان كان رمضان ثلاثين فان ذي الحجة قد ينقص قد يكون ثلاثين وان كان رمضان تسعة وعشرين فان عشر ذي الحجة لا يجوز - [00:27:00](#)

وقال بعض اهل العلم لا ينقصاني في في الفضل والاجر وان نقص في العدد رمضان اذا صاموا ثلاثين او صاموا السبع وعشرين فالاجر كافر لانهم صعبوا طاعة لله وامثالها لامر الله - [00:27:28](#)

فان كمل فاجرهم كامل والا نقص فاجرهم كامل وينصح مستوى عشرين فاجرهم كامل ولهذا قال جماعة لا ينقصان يعني اجرا وان نقص عددا. وقال بعضهم المعنى لا ينقصان لا يكونان لو عشرين جميعا - [00:27:44](#)

فان ثم هذا نقص هذا وان نقصها تم هذا جميعا اما ان يكون جميعا واما ان مصلحتهما فقط. عليه قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة الاصح ان معناه لا ينقص اجرهما والثواب المرتب عليهما - [00:28:06](#)

وان شاء الله لا ينقصان ان معناه لا ينقص اجرهما والثواب المرتب عليهما وان نقص عددهما فمعناه لا ينقصان جميعا في سنة واحدة غالبا. وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان لان فيه المناسك - [00:28:27](#)

اتاه الخطابي وهو ضعيف والاول هو الصواب المعتمد ومعناه ان قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يعني في الاجر فلو صاموا تسعة وعشرين فهم مثل من مثل من صاموا ثلاثين. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى -

[00:28:47](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سويد وخالد عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان نبي

الله صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان - [00:29:13](#)

في حديث خالد شهر عيد رمضان وذو الحجة - وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى - [00:29:28](#)

اتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادة عقالين قال الابيض وعقالا اسود اعرف الليل من النهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعريضة. انما هو سواد - [00:29:47](#)
الليل وبياض النهار ولهذا انزل الله من الهدية الفجر وان المراد صبح. الصبح ليس المراد ما يراه الانسان في يده من خير او غيره. نعم
القران الصبح. نعم وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال لما نزلت
هذه الآية - [00:30:07](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال كان الرجل يأخذ خيطا ابيض وخيطا اسود فيأكل حتى

فيستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك. هم. نعم - [00:30:33](#)

وحدثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال فكان - [00:30:51](#)
اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رئيها فانزل الله بعد ذلك
من الفجر فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. الله اكبر. اللهم صلي حدثنا - [00:31:11](#)

يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليل حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن عبد الله عن عبد الله
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا - [00:31:31](#)

اشربوا حتى تسمعوا تأبين ابن ام مكتوم. نعم. وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن عن سالم ابن عبد
الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:51](#)

لا لم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. الصبح هو العمدة وان الاذان ان يتذكر لا يمنع الناس من طعامهم
وشرابهم لان الله يقول وكلوا واشربوا حتى - [00:32:11](#)

واذا اذن المؤذن مبكرا قبل طلوع الفجر لم يمنع الناس من طعامهم وشرابهم كما قال صلى الله عليه وسلم ان بلال يؤذن بليل فكلوا
وشربوا حتى ينادي كان لا ينادي حتى يقال لها الصحف ولا السفيان فلان اذن - [00:32:31](#)

حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال وابن ام
مكتوم الاعمى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا - [00:32:54](#)

حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. يعني مبالغة يعني جاء في رواية اخرى ان يرجع قائمه
ويوقف نائمكم. ان لله يؤذن المؤمنين ان يرجع قائلكم - [00:33:16](#)

رد قائمكم ويوقف نائمكم يعني يعلم القائل ان الفجر قريب حتى يوتر حتى ينتهي من صلاته وحتى يستيقظ النائم ويتأهب للصلاة
بينه مسافر طويلة نعم مم وحدثنا ابن نمير وحدثنا ابي حدثنا عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله - [00:33:36](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا اسحاق اخبرنا عبدة حاء وحدثنا ابن المثنى حدثنا حماد مسعدة كلهم عن
عبيد الله بالاسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير - [00:34:04](#)

حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال - [00:34:22](#)

ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقف نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه
هكذا اما الصبح صادق هكذا ينتشر هكذا. نعم وحدثنا ابن نمير وحدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسناد غير انه

قال ان الفجر ليس الذي يقول هكذا - 00:34:42

وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه الله المستعان. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا معتمر بن سليمان ح. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم. اخبرنا جرير - 00:35:19

ابن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينه نائمكم ويرجع قائمكم وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر هو المعترض وليس - 00:35:39

الله المستعان. حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا عبد الوالد عن عبد الله بن سواده الخشيري. حدثني والدي انه سمع ثمره ابن جندب يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير - 00:36:00

نعم وحدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن عليّة حدثني عبد الله بن سواده عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذان بلال ولهذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير حتى يستطير - 00:36:22

هكذا وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني بن زيد حدثنا عبد الله بن سواده القشيري عن ابيه عن ثمره بن زنجب رضي الله مع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحورك اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا - 00:36:45

حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضان نعم. حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن السودة قال سمعت جندب رضي الله عنه وهو يخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال ولهذا البلاغ حتى يبدو الفجر او

قال حتى - 00:37:08

ينفجر الفجر اللهم صلي على محمد وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة اخبرني سواده ابن حنظلة الخشيري قال سمعت سمرة ابن جندب رضي الله عنه نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا - 00:37:37

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب عن ابن عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن - 00:37:58

وهيبة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وهذا غير تأكيد السحور مؤكدة نحو فتح الطعام التسحر المصدر ويحتمل حسب الظن هنا والطعام بركة يعين على يعين الصائم على - 00:38:18

امساكه واعماله في النهار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه - 00:38:51

وسلم قال حكم ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وهذه السنة انها سنة. وفي مخالفة لاهل الكتاب من اليهود لا يتسحرون ودل على تأكد السحور خلافا لهم ولكنه سنة مؤكدة ولهذا قد يواصل النبي بعض الاحيان وقال انكم اراد ان يواصل في وادي السحر

دل على السنة ليس بواجب - 00:39:06

وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة جميعا عن وكيع حاء وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب كلاهما عن موسى ابن علي بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن هشام القتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول

الله صلى الله - 00:39:35

عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية كم كان بين الاذان والسجود؟ قال قدره خمسين اية يعني يقرأها الانسان. نعم فهذا يدل على انه كان يؤخر السحور. والسحور في اخر الليل. وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا

همام - 00:40:00

حاء وحدثنا ابن المثنى حدثنا سالم بن نوح حدثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد العزيز ابن ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:27

لا يزال الناس بخير ما عينوا الفطر حدثنا قتيبة حدثنا هذه سنة تأخير السهو وتأجيل الإفطار فهو ارفق من المسلمين ووافق للسنة فإن تأخير نوع من التكلف تأخير الفقور وهكذا تعجيل السحور - 00:40:47

فيه السحر اخيرا على الصوم ولا سيما عند طول النهار ويعجل الفطور اذا غابت الشمس ويؤخر السحور حتى ينام عليها المصلحة نعم حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب حاء وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان كلاهما عن ابي حازم عن سهل -

00:41:10

ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى وابو كريب محمد بن العلاء قال ابو معاوية عن الآمة عن عمارة ابن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين - 00:41:42 رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال قلنا عبدالله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع - 00:42:02 رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب والآخر ابو موسى. نعم دفن ابو كريب اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد - 00:42:22 صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يأتون عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار؟ قال عبدالله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع كلاهما ملتحي - 00:42:44 ابو موسى عمل بالاحتياط وآخر السحور وآخر الصلاة احتياطاً منه وابن مسعود كان افقه اهل السنة واعلم بالسنة تعجل المغرب وعجل الافطار وهذا هو السنة. تعجل المغرب وتعجيل الفطر. كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس - 00:43:04 وكان يعجل الافطار كما سمعت لا يزال الناس بخير ما عزم من افطار. وهذا فيه سباب التكلف. يعني قد يأتي الناس يتكلفون. ويتنطعون ويقولون نعجل السحور حتى يكون زيادة امساك قبل قبل الصيام يكون من باب الاحتياط نسك وقتا قبل طلوع الفجر -

00:43:24

قد يأتي اناس ايضا يتصدقون ويقومون ان تأخر المغرب بعد عجل والتثبت وما اشبه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قطع مادة هؤلاء وهؤلاء. سد الباب على هؤلاء وهؤلاء. وان السنة تأخير - 00:43:50 السحور وتعجيل ترك المشتبهات وترك الوسواس نعم؟ يذكر ان الاذان في هذه الايام مقدسة بعض الناس يدعي لكن الاقرب للتقويم والقرآن لا بأس به جيد. قد امتحناه العام امتحناه. جيداً بشهادة - 00:44:10 مطالع الهلال خيراً. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كليم وابن نمير. واتفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن نمير ابي وقال ابو كريب حدثنا ابو اسامة جميعاً عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله - 00:44:35 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم. لم يذكر ابن نمير فقد مم وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني. المطلوب من هذا متى غابت الشمس؟ اثره صائم. ولو هناك نور ولو بقي في البدران - 00:45:02

انه شجر نور المهم على اهل الارض فقد افطر الصائم. ولا يضر وجوده. بقية النور فيه اطراف الجرعان او ضد الشجر او ما اشبه ذلك غير الشمس الصغرى في المصداق تبقى ما عليها عمل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار والنهار واغربت الشمس وقد افطر الصائم - 00:45:27

نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجزح لنا. قال - 00:45:59 رسول الله ان عليك نهارة. قال انزل فاسدح لنا. قال فنزل فجرح فاته به. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا فجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم - 00:46:22 تغيب من جهة المغفرة والظلمة تأتي من جهة المشرق اذا نزلت الشمس غربا جاءت الظلمة من جهة المجد. وهنا الصلاة الصائمة وجدت لهم ما يكون فيه شيء من الزبيب او من التمرة - 00:46:42 يشربونها والرجل اشكل عليه لما رأى النور ان هذا لا يضر متى سقطت الشمس هناك المغرب هذا الشيء يستترها من الجبال ولا غيره

متى غابت عن اهل الارض قوله صلى الله عليه وسلم انزل فاجدح لنا فنزل فجحدح - [00:46:59](#)

وبجيم ثم حاء مهملة وهو خلط الشيء بغيره. والمراد هنا خلط التسويق بالماء وتحريكه حتى يستوي. والمجدح بكسر الميم عود مجنح الرأس ليساط به الاشربة وقد يكون له ثلاث شعب - [00:47:29](#)

نعم المقصود انها يهيئ له شراب الفطور عن جدحكم ما في مثل ما يحمس من الحب او يكون فيه تمر او يكون فيه زبيب او ما اشبه ذلك نعم - [00:47:46](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا علي ابن مصهر وعباد ابن العوام عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح فاجدح لنا. فقال يا رسول الله - [00:48:02](#)

لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجحدح له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليلة قد اقبل منها هنا واطار بيده نحو المشرق فقد اخبر الصائم - [00:48:22](#)

نعم وحدثنا ابو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول درنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم - [00:48:40](#)

فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجزح لنا بمثل حديث ابن مسهر وعباد ابن العوام حدثنا ابن ابي عمر اخبرنا سفيان وحدثنا اسحاق اخبرنا جرير كلاهما عن الشيباني عن ابن ابي اوفى هاء - [00:48:54](#)

فحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن موسهر وعباد وعبد الواحد وليس - [00:49:13](#)

في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل منها هنا الا في رواية هشيم وحده حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال - [00:49:33](#)

قالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني اطعم واتقى. نعم. وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله - [00:49:55](#)

عن هناك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان وواصل الناس فنهاهم قيل له وانت قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى وهذا يبين ان الوصال من خصائصه عليه الصلاة والسلام وهذا لا ينبغي للمسلم ان يواصل - [00:50:15](#)

لان الرسول كره لهم ذلك فلما ابوا واصنا بهم ليعرفوا مشقة الوصال والوصاية تصوم اليومين والثلاثة لا يكون شيء لا يفطر. ليلا ونهارا يعني يصوم النهار والليل جميعا كان النبي صلى الله عليه وسلم ومباشرة الايام - [00:50:39](#)

اعطاه الله قوة قال لست مثلكم اني اطعمه واسقى لا يفتح الله على عليه من مواد الانس ونفحات القدس والتنزل بالمناجاة والذكر والدعاء يقوم مقام الطعام والشراب ليس المراد انه يطعم - [00:51:05](#)

لو اكل ما كان مواصل ولكن ولكن لا يفتح الله عليهم من الانس بالعبادة والتلذذ بها والذكر والطاعة والقراءة يقوم مقامها الاكل والشرب فلما هذا هو هبوا يواصلوا معه واصلاتهم - [00:51:20](#)

فقال لو تأخرتم كما يأتي فالحاصل في النهاية يفطر اذا غابت الشمس هذا هو الافضل ونواصل فلا بأس يواصل السحاب كما جاء في اللواء وليس بحرام لانه واصل بهم لو كان حرام لم يواصل بهم - [00:51:43](#)

لكنه مفروض وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد حدثنا ابي عن جدي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان - [00:52:06](#)

حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه - [00:52:22](#)

وسلم وايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال وصل بهم يوما ثم ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر

الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا - 00:52:42

وحدثني زهير ابن حرب واسحاق قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال؟ قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال انكم لستم في ذلك مثلي اني - 00:53:02
يبيت يطعمني ربي ويسقيني. فكلفوا من الاعمال ما تطيقون. في هذا الشارع هذا قوله صلى الله عليه وسلم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني معناه يجعل الله تعالى في قوة الطعام الشارب وقيل هو على ظاهره وانه يطعم من طعام الجنة كرامة له صحيح -

00:53:22

الاول لانه لو اكل حقيقة لم يكن مواصلا هذا هو الصواب ومن قال له يقطع من طعام الجنة هذا غلط يأكل من طعام الجنة او يشرب من شرابها ما كان موافق - 00:53:50

لكن المراد ما يفتح الله عليه من المؤد انس ونفحات القدس والتلذذ بالطاعة والذكر والعبادة يستغني به عن الطعام والشراب يجعل الله فيه قوة لها من طاعته. نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:54:02

غير انه قال فاكلفوا ما لكم به طاقة وهذا هو المشروع المؤمن ان يكره ما يطيق ولا يتكلف. فاتقوا الله ما استطعتم انه هو صلى الله عليه وسلم فقد يتكلف قد يقي يقوم حتى ترمي قدماءه - 00:54:30
لما اعطاه الله هو الصبر ولهذا قال افلا اكون عبدا شكورا ولكنها امر الامة الا يتكلفوا لئلا يملوا فلما راح ابنا معلقا في المسجد تعلق فيه بعض نسائه اذا تعبت الليل - 00:54:48

وهي تصلي قال اكشفوا الى ما تطيقون ان يصلي احدا يصلي احكم نشاطا فاذا ينتهي المقصود انه صلى الله عليه وسلم حذر الامة من التكلف ان يصلي الانسان ويتعب حسب ما شرعه الله - 00:55:09
ممنوع ان يكلف نفسه ما يشق عليها بعمل نعم فحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:30

انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن ابي زرعة حدثني زهير بن حرب حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى - 00:55:46
الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهضا ما حث النبي صلى الله عليه وسلم ان خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله وصلى صلاة لا يصليها عندنا - 00:56:01

قال قلنا له حين اصبحنا وخطمت لنا الليلة؟ قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت. قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله - 00:56:21
عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لاواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اللهم صلي قدامهم عشرة ايام اليوم عشر ايام نعم هذا - 00:56:41

السنة يفطر اذا غابت الشمس فاذا كان ولا بد واهم ما يوافق الى اخر الليل يواصل اخر الليل ابدا الى اخر الليل في المساء ويصوم في الانيار عدة ايام لكن الافضل افضل الصيام يفطر يوم يصوم هذا افضل من - 00:57:13
ان يفطر يوما ويصوم يوما كان عبد الله بن عمرو لما كبر سن ان يصوم اياما ويفطر اياما بقدرها. حتى يتقوى قال ما احب ان ان اخل بشيء فاردت عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:36

وكان النبي ارشد الذي يصوم يكفي فلم يزل عبد الله بن عمر يقول يا رسول الله اني اطيق حتى اصوم يوما وافطر يوما قال يا رسول الله اني اطلق افضل الناس قال لا افضل الناس - 00:57:54
اعظم دعوة الربا فلما كبر سن عبد الله شق عليه فصار يصوم اياما متوالية ثم يفطر مثلها. نعم. نعم حدثنا عاصم من النظر التيمي حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا حميد عن ثابت - 00:58:09

عن انس رضي الله عنه قال وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو
مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثل - [00:58:30](#)

لكم اني اظلم يطعمني ربي ويسقيني اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه وسلم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة جميعا
عن عبدة قال اسحاق اخبرنا سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:58:50](#)

نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. فقالوا انك تواصل. قال اني لست كهينتكم اني يطعمني ربي ويسقيني حدثنا
علي ابن حجر حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي - [00:59:11](#)

الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك نعم حدثنا علي بن حجر السعدي وابن ابي
عمر قال حدثنا سفيان قال قلت لعبدالرحمن ابن القاسم اسمعت اباك يحدث عن - [00:59:31](#)

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم وهذا يدل على ان تقبيل المرأة
الصيام لا لا يضر الصيام وان يباشرها او يقبلها او يلمسها لا يغضب الصيام كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:51](#)

ولما قال عمر النساء قال ارايت الاول كما اظهرت قال لا شيء قال فاشهد يعني انا هذا يضر صائم وان يلمس زوجته او ينام معها وهو
صائم او يقبلها لا يضره - [01:00:12](#)

الا اذا خرجت اذا خرج مني عند عامة اهل العلم ويزور القضاء اما الذي فلا يحصل به في المذي يعفى عنه على الصحيح ليس من
جسم المدينة لان المذي يخرج بسرعة - [01:00:32](#)

فهذا لا يضر الصائم على الصحيح نعم الصواب لا لا ينتقض الوضوء واما قوله جل وعلا مستم النساء يعني اما مس المرأة لا الصحيح
لا يبطل الوضوء الصحيح ولو بشهوة هذا الصواب - [01:00:51](#)

واما قوله تعالى او لامسني المراد من الجماع اخواننا من يقبل وهو صائم ولا يتوضأ يدل على انه لا يضر نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي
شيبه حدثنا علي ابن مثير عن عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:22](#)

عليه وسلم يقبلني وهو صائم واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه اللهم صلي على سيدنا محمد
حدثني يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وابو قريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم - [01:02:01](#)

عن الاسود مع القمة عن عائشة رضي الله عنها وحدثنا شجاع بن مخلد حدثنا يحيى بن ابي زائدة حدثنا الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان - [01:02:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو قائم ويباشر وهو قائم ولكنه املككم لاربه. يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخشع
من وقوع شيء اخر ومرادها تنصحهم من شان ما يملك يترك - [01:02:39](#)

سلع الشهوة يخشى ان يجمع او ينزل من يكتب اما اذا كان يعرف انها قبلت عليها لا يعثر فلا حرج. نعم مم وحدثني علي ابن حجر
وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول - [01:02:56](#)

الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لابنه وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة رضي - [01:03:19](#)

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم اللهم صلي عليه وسلم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم
قال سمعت ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال - [01:03:36](#)

طلبت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها وقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قال نعم ولكنه كان
املككم لاربه او من املككم لاربه. شك ابو عاصم - [01:03:52](#)

نعم. وحدثني يعقوب الدورقي بمس يده يدها رجلها صدره صدرها وما اشبه ذلك لا يضر الصائم ممنوع تجمع هذا ممنوع نعم حدثني
يعقوب الدورقي حدثنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروط انها دخلا على ام المؤمنين ليسألانها فذكر نحوه -

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان عمر ابن عبد العزيز ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [01:04:39](#) قبلوها وهو قائم وحدثنا يحيى بن بشر الحريري حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى ابن يحيى وخطيبته لسعيد وابو بكر بن ابي شيبه قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوط عن زياد ابن - [01:04:59](#) علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وحدثني محمد ابن حاتم حدثنا بهج بن اسد حدثنا ابو بكر النهشلي حدثنا زياد ابن علاقة عن عمرو ابن ميمون عن عائشة - [01:05:22](#) رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في رمضان وهو صائم وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن علي ابن الحسين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - [01:05:43](#) صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب. قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شثير ابن شكل عن حفصة رضي الله عنها قالت - [01:06:01](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. نعم وحدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو عوانة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم عن جرير كلاهما - [01:06:22](#) منصور عن مسلم عن شثير ابن شكل عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني هارون بن سعيد العيني ويدل على انه لا بأس بمباشرة القبلة للصائم - [01:06:44](#) ما لم يخشى شيئا فاذا كان يخشى فليجتمع نعم وحدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن ابي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي - [01:07:07](#) يقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [01:07:28](#) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له عمر هذا هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة اخوه ابو سلمة ابن عبد الاسد - [01:07:45](#) وكلا يوم احد بعد احد بقليل اصابه جرح وانتفض عليه الساعة الرابعة وتوفي ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك امه سلمة ان كان عمر في حجره فيقول يا رسول الله اقبله وهو صائم الرجل؟ قال سلها ليسأل امك فسألها؟ قالت نعم - [01:08:02](#) فقال يا رسول الله قد غفر الله لك. ما تقدم من ذنب مثلك لسنا مثلك. قال انا والله اني لاخشاكم له واتقاكم له ما معنى ان الذي يتحرج منه؟ انا اولاكم بالتحرج منه - [01:08:26](#) واشدكم واشدهم هشيا فالواجب التأسي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة مثل ما قال الاخرين لما قال بعضهم اما انا فاصلي ولا انام وقال الاخر اما انا فاصوم ولا اصبر وقال الاخر اما انا فلاسلم للنساء - [01:08:42](#) هضب الناس ايضا عليه الصلاة والسلام حمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام قالوا بلغني عنهم قالوا كذا وكذا انا والله ان اخشاكم الله واتقاكم واعلمهم بما اتقي. ولكني اصلي وانا - [01:09:07](#) واصوم وافطر واتزوج النساء فمن ريب عن سنتي فليس مني والمقصود التشدد غلط والتكلف السنة كافية يجب التأسي والاهل في السنة وعدم التشديد الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بالله واتقاهم لله - [01:09:26](#) قد بعثه الله معلما ومرشدا بالقول والفعل عليه الصلاة والسلام. نعم حدثني محمد ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج وحدثني محمد ابن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق ابن همام - [01:09:45](#) ابن جريث اخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر جنباً فلا يصم - [01:10:02](#)

وذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن الحارث لابيہ فانكر ذلك فانطلق عبدالرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاها قالت كان رسول الله - [01:10:17](#)

صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال انطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمتم عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة رددت عليه ما يقول قال فجئنا ابا - [01:10:34](#)

هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له عبدالرحمن فقال ابو هريرة اهـما؟ قالتاه لك؟ قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن عباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل - [01:10:54](#)

ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك فقالتا في قال كذلك كان يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم - [01:11:14](#)

وهذا دليل على انه لا حرج ان يتأخر الغسل اذا جمع ليلاً تأخر غسلاً فلا حرج صومه صحيح ولو كان اغتساله بعد طلوع الفجر من ممنوع الجماعة فاذا جمع في الليل ثم اشتغل بالسحور او بغيره ولم يغتسل الا بعد طلوع الفجر بعد الاذان فلا حرج - [01:11:31](#)

كما قالت عائشة وام سلمة كان صلى الله عليه وسلم يصبح جنوباً ثم يغتسل ويصوم وهو يصلي نعم. وحدثني حربلة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب الاخبارانيون يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم مانع - [01:11:54](#)

على بني ادم الحلم بان يقع من النبي وغير النبي عليه الصلاة والسلام نعم وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:17](#)

الله عليه وسلم قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنبه من غير حلم فيغتسل نقوم حدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا بالوهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه عن عبد الله ابن كعب الحميري - [01:12:40](#)

ان ابا بكر حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة رضي الله عنها يسأل عن الرجل يصبح جنباً ايصوم؟ فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من دماغ لا من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي - [01:13:00](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه ابن سعيد عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع غير - [01:13:20](#)

استلام في رمضان ثم يصوم حدثنا يحيى بن ايوب وختيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر وهذا من لطف الله جل وعلا لانه سبحانه وتعالى يأمره ويقدرونه ما يكون فيه بلاغ للامة وارشاد للامة - [01:13:40](#)

هنا جامع ثم ترك الغسل حتى اصبح ليعلم الامة ذلك وتنقل ازواجهم ذلك حتى يعلم الناس ان هذا لا شيء فيه انتهى في الصلاة حتى يسلم من ثنتين وحتى سلم من ثلاث صحى حتى قام الاول سهى حتى قام الى خامسة كل هذا من فضل الله - [01:14:05](#)

ليعلم الامة هذه الاحكام لان مشاهدة الفعل ابلغ يكون التبليغ بالقول ويكون التبليغ بالفعل والفعل يحفظه الناس وينتهي بينهم بلاغا عظيماً مثل القول او اشد وبعض الناس ينضبط الفعل ولا ينطق القول - [01:14:30](#)

فجمع الله من الرسل التبليغ بالقول والفعل. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فكونه اخر المسلم حتى طلع الفجر وهو مغتسل ليعلم الناس تهوف متنوع ليعلم الناس الشرف - [01:14:58](#)

وهكذا بقية الاعمال كونه شرب قائماً وقاعدا المهم امر بقيام الجنائز اذا رؤيت ثم جلس في بعض الاحيان ليعلم الناس بجلوسه ان الامر بالقيام من باب سنة ومن باب الفضل - [01:15:27](#)

وهكذا مسائل كثيرة يأمر بها ويفعل خلاف الامر ينهى ينهى ويأبى خلاف النهي ليعلم الناس ان النهي ليس بحسين ده اللي فهو مبلغ للشرع قولاً وعملاً فعلاً وتركاً عليه الصلاة والسلام نعم - [01:15:46](#)

حدثنا يحيى ابن ايوب وختيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني عبد الله ابن عبد الرحمن وهو ابن معمر ابن من الانصاري ابو طوالة ان ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:14](#)

وسلم يكتب فيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب افصوم؟ فقال الله صلى الله عليه وسلم وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب افصوم. فقال لست مثلنا يا رسول الله. قد غفر الله - [01:16:34](#)

كما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقيه حدثنا احمد بن عثمان النوفلي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار - [01:16:54](#)

انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن الرجل يصبح جنباً ايصوم؟ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح وجنباً من غير احتلام ثم يصوم عن من؟ عن - [01:17:15](#)

عن من؟ عن عائشة ام سلمة ام سلمة؟ نعم. نعم حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وزهير ابن النمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى اخبرنا سفيان ابن عيينة - [01:17:29](#)

فعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لست يا رسول الله قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان - [01:17:46](#)

صوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟ قال لا. قال ثم جلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه تمر فقال تصدق بهذا قال افقر منا بما بين لابتيها اهل بيت احوج - [01:18:08](#)

اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك وهذا يؤخذ من فوائد منها ان كفارة الجماع في رمضان مثل كفارة البحار وانها مرتبة من جامع في رمضان - [01:18:28](#)

فان عليه كفارة وهي مرتبة العز ثم الصوم ثم الاطعام وفيه بيان غلاظ التحريم تحريم الاجماع في رمضان ليس له ان يباشرها في رمضان اما اذا كان مسافراً او مريضاً يباح له الفطر هو اياه اذا كانا مريضين او مسافرين والا فالواجب الامتناع - [01:18:54](#)

والحذر وفي هذا ان عن من عجز لانه لما اخبر انه ليس في المدينة اهل البيت احوج الى هذا التمر قال اذهب فاطعمه اهله ولم يأمره بالقضاء دل على سقوطها عن العالم - [01:19:18](#)

هذا هو القول الارجح وعليه التوبة. نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرف فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. حدثنا يحيى - [01:19:39](#)

ابن يحيى ومحمد بن رمح قالوا اخبرنا الليل حاء وحدثنا قصبية حدثنا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً - [01:20:07](#)

ان رجلاً وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة؟ قال لا قال وهل تستطيع صيام شهرين؟ قال لا. قال فاطعم ستين مسكيناً - [01:20:22](#)

تكلم في اول الباب في الباب حديث ابي هريرة المجمع امرأته في نهار رمضان مذهبا ومذهب العلماء كافة وجوب الكفارة عليه اذا جامع عامدا ان افسد به صوم يوم من رمضان والكفارة تعتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب التي تضر بالعمل اضاراً بينا فان عجز - [01:20:40](#)

عنها صوم شهرين متتابعين فان عجز فاطعم ستين مسكيناً كل مسكين مد من طعام وهو رطل وثلاث بالبغدادي فان عجز عن الخصال الثلاث فلشافعي قولان احدهما لا شيء عليه وان استطاع بعد ذلك فلا شيء عليه واحتج لهذا القول - [01:21:17](#)

لان حديث هذا المجمع ظاهر بانه لم يستقر في ذمته شيء لانه اخبر بعجزه ولم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكفارة ثابتة في ذمته بل اذن له في اطعام عياله. والقول الثاني وهو الصحيح عند اصحابنا والقول الثاني. والقول الثاني - [01:21:37](#)

وهو الصحيح عند اصحابنا وهو المختار ان الكفارة لا تسقط بل تستقر في ذمته حتى يمكن قياساً على سائر لا يمكن قياساً على سائر الديون والحقوق والمؤاخذات بجزاء الطين وغيره. واما الحديث فليس فيه نفي استقرار الكفارة - [01:21:57](#)

فيه دليل لاستقرارها لانه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه عاجز عن الخصال الثلاث. فمات النبي صلى الله عليه وسلم

ثم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرف التمر فامر به باخراجه في الكفارة فلو كانت تسقط بالعجز لم يكن عليه - [01:22:17](#)
ولم يأمره باخراجه فدل على ثبوتها في ذمته وانما اذن له في اطعام عياله لانه كان محتاجا ومضطرا الى الانفاق على عياله في الحال
والكفارة على التراخي فاذن له في اكله واطعام عياله وبقيت الكفارة في ذمته هذا - [01:22:37](#)

الخير المشكور خلاف ما قال الصواب سقوطه لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يؤمره بشيء الواجب لا يؤخر عن الحاجة النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الله ميتا واجبة عليه مع العزم فقال اذا فاسق - [01:22:57](#)

ولقد نعم اما الناس لكن هذا قال هلكت تعمد البلاء نسأل الله نعم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرنا مالك عن
الزهري بهذا الاسناد ان رجلا افطر في رمضان امره رسول الله - [01:23:25](#)

صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعثت رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة. نعم. حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريحه حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [01:23:54](#)

افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة. حدثنا محمد بن رافع ابن - [01:24:14](#)

مهاجر اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه -

[01:24:32](#)

لم؟ قال وطأت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء امره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام امره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق دهن - [01:24:52](#)

وحدثنا محمد بن المثنى اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن
جعفر ابن اخبرهم ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه -

[01:25:09](#)

وسلم وذكر الحديث وليس في اول الحديث تصدق تصدق ولا قوله نهارا - [01:25:31](#)